

64- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد احبنا المستمعين الكرام السلام عليكم - [00:00:00](#)

رحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير. حياكم الله وبياكم احبنا الكرام في حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:40](#) بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم متابعينا في هذه الحلقة شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول ما حكم قراءة الامام في صلاة الجمعة ايات عن موضوع الخطبة؟ وما حكم قراءة الامام ايات - [00:00:56](#)

في حال المطر وايات الغبار في اه اوقات الغبار وايات الحج في موسم الحج. وكذلك ايات رمضان في وقت شهر رمضان وغير ذلك هل هذا من السنة حفظكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:19](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فكون الامام يقرأ في الصلاة ما يناسب موضوع الخطبة او ما يناسب الحال من مطر - [00:01:34](#)

او غبار او ما يناسب الموسم رمضان او الحج هذا ليس من الامور المشروعة وهو استحسان وليس استئنا وهو الى البدعة اقرب اولا لان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يخطب باصحابه في مواضيع مختلفة ومتنوعة ولم ينقل انه كان يتحرى ان يقرأ في صلاته ما يناسب موضوع الخطبة وثانيا انه يفوت به ما جاءت به السنة - [00:02:18](#)

من القراءة المشروعة في الصلوات الخمس وفي الجمعة وفي العيدين فان الجمعة قراءة مخصوصة وكذلك العيدين وكذلك ايضا في الصلوات الخمس كان النبي صلى الله عليه وسلم غالب هديه انه يقرأ من المفصل - [00:02:43](#)

في الفجر من طوالة وفي المغرب من قصاره وفي الباقي من اوساطه وعلى هذا لا يشرع للامام ان يقرأ ايات تناسب المحاضرة او الخطبة او تناسب الحال او تناسب الموسم - [00:03:07](#)

ومثل ذلك ايضا ما يفعله بعض الائمة من كونه بعد رمضان يختم بالجماعة ختمة سيبدأ بهم في اول شوال من اول سورة البقرة يقرأ عليهم كل يوم شيئا فشيئا حتى يختم القرآن - [00:03:32](#)

وهذا ايضا هو اشد من الذي قبله لان هذا الى البدعة اقرب منه الى السنة هذه تفويت لما جاءت به السنة وفيه ايضا استحسان لم يا ريت ولم يقل به احد - [00:03:52](#)

من الائمة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا من الاسئلة هذا سؤال الاخ آآ ابي وليد من اليمن يقول طفل ولد ميتا خرج من بطن امه ميتا هل يختن ام يدفن بدون ختان؟ وايهما اصح؟ جزاكم الله خيرا - [00:04:11](#)

الجواب انه يدفن بدون ان يختن لانه لا فائدة من الختان في هذه الحال بل قد يكون ختانه في هذه الحال من المثلى فعل هذا يدفن ولا حاجة الى ان يقتل - [00:04:31](#)

لان الحكمة والعلة التي شرع الختان من اجلها منتفية في هذه الحال والحكم يدور مع علته وجودا وعدما. نعم. احسن الله اليكم.

شيخنا ايضا هذا سائل يقول امام مسجدنا يصلي ولكنه اثناء التكبيرات الانتقال لا يكبر الله حينما يصل الى الركن الذي يريده -

[00:04:46](#)

وهو واقف لا يقول الله اكبر حتى يصل الى موضع السجود. فما حكم مثل هذا المشروع في تكبيرات الانتقال ان تكون بين الركنتين

بين الركن المنتقل منه والركن المنتقل اليه - [00:05:10](#)

ولا يشرع ان يبدأ بها قبل او ان يؤخرها بعد ذلك هذا هو الذي عليه عامة العلماء بل قالوا لو شرع التكبير قبل ان ينتقل او اتى به بعد

ان وصل الى الركن - [00:05:26](#)

فانه لا يصح وتبطل صلاته اذا تأمد ذلك ولكن القول الراجح في هذه المسألة ان هذا مما يعفى عنه لان في ملاحظته وفي الاتيان به قد

يكون فيه نوع من المشقة - [00:05:42](#)

بحيث ان الانسان يراعي ان يكون التكبير فيما بين الركنتين وبناء على هذا نقول المشروع للمصلي سواء كان اماما منفردا ام مأموما

ان يحرص على ان تكون التكبيرات بين الركنتين لكن لو - [00:06:04](#)

تقدم قليلا او تأخر فلا حرج وصلاته صحيحة وهذا القول هو الراجح من اقوال اهل العلم. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله

فيكم. اذا هذا سائل يقول هل يقول الامام في اخر اية من سورة القيامة؟ بلى. هل تقال ايضا في النافلة والفرض - [00:06:23](#)

هذا جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ منكم بالتين والزيتون وانتهى الى اخرها

اليس الله باحكم الحاكمين؟ فليقل بلى - [00:06:42](#)

وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ لاقسم بيوم القيامة انتهى الى اخرها اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى وانا على

ذلك من الشاهدين ولكن هذا الحديث - [00:06:58](#)

فيه ضعف لكن صح عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا عليه انه كان يقول في اخر سورة القيامة عند قول الله عز وجل اليس ذلك

بقادر على ان يحيي الموتى - [00:07:18](#)

كان يقول سبحانه فبلى وهذا هو الذي مشى عليه فقهاؤنا رحمهم الله وقالوا ان المصلي يقول عند قراءة اليس ذلك بقادر على ان

يحيي الموتى سبحانه فبلى مع ان ظاهر كلامهم - [00:07:38](#)

رحمهم الله ان ذلك مباح وليس سنة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول هل القنوت في الوتر او في صلاة

الفجر اما القنوت في صلاة الفجر فليس بسنة دائما - [00:08:04](#)

وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت قنوتا نازلة اذا دعا لقوم او على قوم واما قنوت الوتر فهذا ثابت في السنة فان النبي صلى

الله عليه وسلم علم الحسن ابن علي ابن ابي طالب - [00:08:22](#)

كلمات يقولهن في قنوت الوتر لكن لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم قنتا في الوتر لكن تعليمه للحسن رضي الله عنه كاف في

المشروعية نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا سائل اخر يقول - [00:08:48](#)

ما حكم شراء الذهب بالتقسيط شراء الذهب بالتقسيط لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يشتريه بالدراهم او الدينار او الريالات مما

يجري فيه ربا النسيئة هذا لا يجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة - [00:09:13](#)

الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والتمر بالتمر والشعير بالشعير والملح بالملح يدا بيد سواء بسواء فمن زاد او استزاد فقد

اربى والحال الثاني ان يشتريه بعوض لا يجري فيه - [00:09:39](#)

الربا مع الذهب كما لو اشترى هذا الذهب في برج او شعير او قماش او عقار ونحو ذلك مما لا يجري فيه ربا نسيئة فهذا جائز بارك

الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. اذا هذا سائل يقول شيخنا اثابكم الله جدي رحمه الله عنده اخت وعنده عمة - [00:10:01](#)

عمته ورثت له قطعة ارض. فهل تراث معه اخته لا تراث معه لان هذه الاخت يعني اخت الجد بالنسبة للعممة هي بنت اخ فهي من ذوي

الارحام باجماع العلماء فهي ليست من اصحاب الفروض ولا العصبه بل هي من ذوي الارحام - [00:10:31](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر احسن الله اليكم. ايضا هذا السائل يسأل عن

حكم لبس الكمامة بالنسبة للمحرم لبس الكمام - 00:10:55

بالنسبة للمحرم جائز سواء كان ذكرا ام انثى اما بالنسبة للذكر ولان تغطية الوجه للمحرم جائزة واما بالنسبة للمرأة فانه يجوز ايضا وذلك لان الكمام لا يغطي جميع الوجه وايضا هو ليس شبيها بالنقاب - 00:11:11

بان النقاب يغطي جميع الوجه سوى العينين ومعلوم عنا الكمام اليس كذلك فان كثيرا من اجزاء الوجه تظهر مع لبسه وبناء عليه يجوز للمحرم ذكرا كان ام انثى ان يلبس الكمام - 00:11:45

فيما سبق. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يسأل عن حكم صبغ اللحية بالسواد ثبت النهي عن ذلك كما في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث جابر - 00:12:08

رضي الله عنه انه قال عليه الصلاة والسلام غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد وقد جاء في السنن ايضا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان قوم - 00:12:23

يخضبون بالسواد الحمام لا يريحون رائحة الجنة المشروع لمن اراد ان يغير الشيب ان يكون بغير السواد كالحن والكتم ونحو ذلك بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم ايضا هذا محمد سلمان غانم من اليمن يقول - 00:12:42

يا شيخ ورعاك الله ما حكم من يصلي الوتر ليلة وينساها ليلة وهل صلاة الوتر بركعة واحدة يصح مقبول الوتر سنة مؤكدة بل ذهب بعض اهل العلم الى وجوبه ولهذا قال الامام احمد - 00:13:06

رحمه الله من ترك الوتر فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة ولا ينبغي ان يتساهل الانسان فيه واقله ركعة واكثره احدى عشرة ركعة كما في حديث عائشة رضي الله عنها - 00:13:25

لما سئلت عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة كان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن - 00:13:46

ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول ما السنة في التسبيح بعد الصلاة هل يعقد بالاصابع ام بالانامل - 00:14:00

الامر في هذا واسع لانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد التسبيح باصابعه وذلك بان يقبض الاصبع ثم يبسطه وان سبح بالانامل وهي المفصل الاعلى من الاصبع الذي فيه الظفر فلا حرج - 00:14:15

كما في حديث مسيرة بنت ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعقدن بالانامل فانهن مستنطقات فالانسان ان سبح باصابعه قبضا وبسطا سبح بانامله الكل قد جاءت به السنة والامر في ذلك واسع ان شاء الله - 00:14:41

بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ابو خالد من ابها يقول فضيلة الشيخ هل يجوز السلام على اهل المقابر في اثناء المرور بجانب حوش المقابر علما باني لا ارى المقابر - 00:15:04

فاذا كانت المقبرة مسورة ومحوطة ولا يشاهد القبور فانه لا يشرع ان يسلم واما اذا كان يرى القبور اثناء مروره كما لو كان على موضع عال فانه يشرع له ان - 00:15:14

اسلم عليهم اذا مر بهم بارك الله فيكم واحسن الله اليكم شيخنا ايضا هذا سائل يقول اه فضيلة الشيخ ما فضل حفظ الاحاديث النبوية عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:34

وما رأيك في حفظ الاربعين النووية حفظ السنة الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد فيه فضل معين لان السنة لا يتعبد لله عز وجل بالفاظها الا ما جاء من الازكار - 00:15:46

وانما التعبد يكون بمعانيها وما اشتملت عليه من الحكم والاحكام ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء لا اعلمهم بالسنة - 00:16:06

ولم يقل ساحفظهم في السنة فالسنة ليست كالقرآن مما يتعبد بالفاظها سوى ما ورد من الازكار الشرعية لكن حفظ السنة فيه فوائد عظيمة منها اولها ان في حفظها اعانة على فهمها - 00:16:28

وإدراك معانيها وثانيًا أن في حفظها حفظًا للشريعة وثالثًا أن في حفظها التمكن الاستدلال واستنباط والعلم ففي حفظها أما كتاب الأربعين النووية فهو من خير الكتب التي صنف في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم من الكتب المختصرة - [00:16:54](#) فينبغي لطالب العلم ولا سيما المبتدئ أن يحرص على حفظه لأنه مشتمل على أحاديث تتعلق العقيدة والأحكام والأخلاق والآداب والمعاملة في حفظه خير عظيم أحسن الله إليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الأجوبة أحببنا الكرام نصل إلى نهاية هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالإجابة عن أسئلتكم فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة - [00:17:34](#) العلماء فشكر الله له وشكر الله لكم وأحسن الله إليه وزاده الله فقهاً وتوفيقاً وتسديداً وشكر الله لكم أيضاً أحببنا الكرام حسن متابعتكم لمن أراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد أربعة أربعة اثنين خمسة أربعة خمسة ثمانية - [00:18:11](#) ملتقى بكم في لقاءات قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين أعداد وتقديم سبيت ابن إبراهيم السبيت - [00:18:32](#) تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:19:01](#)